[61] حافظ ناموس الهداية، كاسر ناقوس الغواية، حامى بيضة الدين، ماحي آثار المفسدين، الذي هو بين علمائنا الاصفياء كالبدر بين النجوم، وعلى المعاندين الاشقياء أشد من عذاب السموم وأحد من الصارم المسموم، صاحب المقامات الفاخرة، والكرامات الباهرة، والعبادات الزاهرة، والسعادات الظاهرة، لسان الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين، ترجمان الحكماء والعارفين والسالكين المتبحرين الناطق عن مشكاة الحق المبين، الكاشف عن أسرار الدين المتين، آية ا التامة العامة، وحجة الخاصة على العامة، علامة المشارق والمغارب، وشمس سماء المفاخر والمناقب والمكارم والمآرب (1). الشيخ عباس القمي قال: الشيخ الأجل الأعظم والطود الباذخ الأشم، علامة العالم (2) قد ملا الآفاق بمصنفاته وعطر الأكوان بتأليفاته، انتهبت إليه رئاسة الامامية في المعقول والمنقول والفروع والأصول (3)، جلالته أكثر من أن تذكر (4). الحاج ملا علي التبريزي قال: مفخر الجهابذة الأعلام، ومركز دائرة الاسلام، آية ا في العالمين، ونور ا في ظلمات الأرضين، وأستاذ الخلائق في جميع الفضائل باليقين، جمال الملة والحق والدين (5). الميرزا محمد علي مدرس قال ما ترجمته: من علماء الامامية الربانيين، رئيس علماء الشيعة، وقائد الفرقة المحقة، الحاوي للفروع والأصول، الجامع بين المعقول والمنقول، حامي بيضة الدين، ماحي آثار الملحدين، الذي اتفق على جلالته وعظم شأنه المخالف والموافق، وهو الفائق على السابق واللاحق، اشتهر في العلوم

_____ (1) خاتمة المستدرك: 459. (2) الفوائد الرضوية: 126. (3) الكنى والألقاب 2 / 437. (4) هدية الاحباب: 202. (5) بهجة الامال 3 / 223. _____